- **الجمهورية – الاثنين 10.07.2017**
  - أسعار النفط تستأنف ارتفاعها في آسيا

التفاصيل:

أسعار النفط تستأنف ارتفاعها في آسيا

تسجل أسعار النفط ارتفاعا في آسيا مستفيدة من الاعلان عن أحداث عدد من الوظائف في الولايات المتحدة أكبر مما كان متوقعاً.

وارتفع سعر برميل النفط الخفيف تسليم آب 37 سنتا ليبلغ 44,60 دولارا في المبادلات الالكترونية في آسيا.

اما برميل برنت المرجعي الاوروبي تسليم آب، فقد ربح 38 سنتا وارتفع سعره الى 47,09 دولارا.

وكانت أسعار النفط سجلت الجمعة انخفاضا كبيرا الجمعة بينما تثير المؤشرات الى مقاومة الانتاج الاميركي للاسعار المنخفضة مخاوف من استمرار الفائض في العرض.

وخسر برميل النفط الخفيف 1,29 دولار لعقود آب في سوف المبادلات في نيويورك.

وفي غياب مبادرات منتظرة في الامد القصير من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط، سيواصل الفائض في العرض الضغط على الاسعار.

وقال ميلان كوتكوفيتش المحلل في مجموعة "اكسي- تريد" ان "الاسعار يمكن ان تواصل انخفاضها"، مشيرا الى امكانية انخفاض سعر برميل النفط الخفيف الى أقل من اربعين دولارا.

- **المركزية – الاثنين 10.07.2017**
  - أبي خليل يسوّق "النفط" في هيوستن

التفاصيل:

أبي خليل يسوّق "النفط" في هيوستن

المركزية- قدّم وزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل خلال ندوة حول موضوع النفط في هيوستن، عرضاً مفصّلاً عن مسار دورة التراخيص وقطاع البترول عموماً، بمشاركة واسعة من الشركات الأميركية والدولية وأصحاب الاختصاص والإعلاميين.

ورافق أبي خليل كل من رئيس هيئة قطاع البترول وسام شباط، والمستشار غسان الخوري، في خطوة تأتي في إطار الجهد التسويقي الذي تقوم به وزارة الطاقة والمياه قبيل إغلاق دورة التراخيص الأولى في 15 أيلول 2017.

وسبق اللقاء، اجتماعات مع كبرى الشركات الأميركية المتخصصة بالتنقيب البحري والتي تتطلع إلى المشاركة في أعمال الاستكشاف التي ستقوم بها الشركات المؤهّلة والفائزة.

- **وطنية – الاثنين 10.07.2017**
  - أبي خليل مثل عون في افتتاح المؤتمر العالمي للبترول في اسطنبول

التفاصيل:

أبي خليل مثل عون في افتتاح المؤتمر العالمي للبترول في اسطنبول
وطنية - شارك وزير الطاقة والمياه سيزار ابي خليل، ممثلا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في حفل افتتاح المؤتمر العالمي للبترول، المنعقد في اسطنبول، في حضور عدد كبير من وزراء النفط ورؤساء شركات النفط العالمية .

- **الديار – الاثنين 10.07.2017**
  - حقل نفطي عراقي جديد بإحتياطي مليار برميل

التفاصيل:

حقل نفطي عراقي جديد بإحتياطي مليار برميل
أعلنت وزارة النفط العراقية، الأحد، عن حفر أول بئر في حقل الحويزة النفطي بمحافظة ميسان جنوب شرقي العراق على الحدود مع إيران، وأشارت إلى أن حجم الاحتياطي المتوقع في الحقل يتجاوز مليار برميل.

ووفقاً لبيان صادر عن الوزارة، قال الوزير "جبار علي اللعيبي، على هامش حضوره حفل تدشين حفر أول بئر في حقل الحويزة الحدودي بمحافظة ميسان،
إن الوزارة تقوم حاليا بتطوير الحقل من خلال الجهد الوطني المتمثل بشركة نفط ميسان وشركة الحفر العراقية والاستكشافات النفطية"، مبينا أن "الجهد تكلل بحفر أول بئر في الحقل".
وأضاف اللعيبي أن "المرحلة القليلة المقبلة ستشهد المزيد من مشاريع تطوير الحقول الحدودية".
كما نقل البيان عن وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون الاستخراج كريم حطاب تأكيده أن "المسوحات والدراسات الجيولوجية والتوقعات الأولية تشير إلى أن حجم الاحتياطي النفطي لحقل الحويزة يبلغ أكثر من مليار برميل ويعد من الحقول المهمة".
يذكر أن حقل الحويزة في محافظة ميسان على الحدود مع إيران يعد من الحقول لكن غير المطورة.

- **الشرق الاوسط – الاثنين 10.07.2017**
  - العراق: حريصون على تطوير الحقول النفطية المشتركة مع دول الجوار
  - أسعار النفط تستأنف ارتفاعها في آسيا
  - تحدي الأسعار الرخيصة يواجه عمالقة النفط اليوم في إسطنبول والبرميل يتداول دون 50 دولاراً

التفاصيل:

العراق: حريصون على تطوير الحقول النفطية المشتركة مع دول الجوار

أكد وزير النفط العراقي جبار علي حسين اللعيبي أمس الأحد، حرص الوزارة على تطوير الحقول النفطية المشتركة مع دول الجوار والعمل على الاستثمار الأمثل لهذه الحقول .وقال وزير النفط خلال حضور حفل تدشين حفر أول بئر في حقل الحويزة الحدودي بمحافظة ميسان إن «الوزارة تقوم حاليا بتطوير هذا الحقل من خلال الجهد الوطني المتمثل بشركة نفط ميسان وشركة الحفر العراقية وشركة الاستكشافات النفطية .«وذكرت وزارة النفط أن شركة نفط ميسان التي تديرها الدولة ستشرف على قطاع النفط والغاز في المحافظة التي تحمل الاسم ذاته .ودعا الوزير إلى الإسراع في عمليات الإنتاج وحفر المزيد من الآبار ضمن برنامج تطوير الحقل والتعجيل بعمليات الإنتاج. وأضاف اللعيبي أن «المرحلة القادمة ستشهد المزيد من مشاريع تطوير الحقول الحدودية .«والعراق ثاني أكبر منتج في منظمة أوبك بعد السعودية ويسعى لزيادة طاقته الإنتاجية إلى خمسة ملايين برميل يوميا في نهاية العام من نحو 7.4 مليون في الوقت الحالي .وينتج العراق 3.4 مليون برميل يوميا، أقل من طاقته الإنتاجية، تمشيا مع اتفاق المنتجين على خفض إنتاج الخام سعيا لدعم أسعاره .من جهته، قال وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج كريم حطاب «إن الوزارة تولي اهتماما كبيرا بتطوير الحقول الحدودية وبما يحقق هدف الاستثمار الأمثل لذلك، وإن المسوحات والدراسات الجيولوجية والتوقعات الأولية تشير إلى أن حجم الاحتياطي النفطي لحقل الحويزة يبلغ أكثر من مليار برميل وأنه يعد من الحقول الحدودية المهمة .«وقال وزير النفط أثناء وضع حجر الأساس لتطوير حقل الحلفاية النفطي بمحافظة ميسان إن «المرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع برنامج التطوير تسهم بالوصول إلى إنتاج الذروة إلى 400 ألف برميل باليوم، بإضافة 200 ألف برميل باليوم على الإنتاج الحالي للحقل الذي يبلغ أكثر من 200 ألف برميل باليوم .« ويذكر أن حقل الحلفاية النفطي يشهد عمليات تطوير كبيرة من قبل شركة «بتروجاينا» الصينية التي فازت بتطوير الحقل.

أسعار النفط تستأنف ارتفاعها في آسيا

تسجل أسعار النفط ارتفاعا في آسيا اليوم (الاثنين) مستفيدة من الإعلان عن إحداث عدد من الوظائف في الولايات المتحدة، أكبر مما كان متوقعا .ونحو الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر برميل النفط الخفيف (لايت سويت كرود) تسليم أغسطس (آب) 37 سنتا، ليبلغ 60.44 دولار في المبادلات الإلكترونية في آسيا .أما برميل برنت المرجعي الأوروبي تسليم أغسطس، فقد ربح 38 سنتا وارتفع سعره إلى 09.47 دولار .وكانت أسعار النفط قد سجلت الجمعة انخفاضا كبيرا، الجمعة، بينما تثير مؤشرات مقاومة الإنتاج الأميركي للأسعار المنخفضة، مخاوف من استمرار الفائض في العرض .وخسر برميل النفط الخفيف 29.1 دولار لعقود أغسطس في سوف المبادلات في نيويورك .وفي غياب مبادرات منتظرة في المدى القصير من قبل منظمة الدول

المصدرة للنفط (أوبك)، سيواصل الفائض في العرض الضغط على الأسعار .وقال ميلان كوتكوفيتش المحلل في مجموعة «أكسي - تريد» إن «الأسعار يمكن أن تواصل انخفاضها»، مشيرا إلى إمكانية انخفاض سعر برميل النفط الخفيف إلى أقل من 40دولارا.

تحدي الأسعار الرخيصة يواجه عمالقة النفط اليوم في إسطنبول والبرميل يتداول دون 50 دولاراً

باريس: «الشرق الأوسط «تعقد كبرى شركات النفط والغاز المؤتمر العالمي الثاني والعشرين للنفط، من اليوم (الأحد) إلى الخميس في إسطنبول، في حين لا تزال أسعار الخام منخفضة على الرغم من تدخل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) .وقبل 3 سنوات، عقد المؤتمر في حين كان سعر برميل النفط مائة دولار مباشرة قبل الانهيار السريع للأسعار بسبب تخمة السوق، نتيجة ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأميركية .لكن الوضع مختلف اليوم مع تداول البرميل دون 50 دولاراً، وهو ما يزيد الضغوط على شركات النفط ومعظم الدول المنتجة التي تعتمد كثيراً على عائدات النفط والغاز .وقالت سارة إميرسون رئيسة مكتب «تحليل أمن الطاقة» في الولايات المتحدة: «نلاحظ خيبة أمل» بالنظر للتأثير المحدود للاتفاق بين دول «أوبك» وغيرها من البلدان المنتجة ومنها روسيا في نهاية 2016 لتخفيض الإنتاج .والاتفاق الذي جدد في مايو (أيار) يستمر حتى مارس (آذار) 2018 ،لكن الوكالة الدولية للطاقة تتوقع زيادة الإنتاج الأميركي في هذه الأثناء ليتجاوز نمو استهلاك النفط ولا سيما في الاقتصادات الكبرى الناشئة، وعلى رأسها الصين والهند .ومن المقرر عقد اجتماع بين وزراء الدول المعنية بالاتفاق في نهاية الشهر، لكن وكالة أنباء «بلومبرغ» نقلت عن مسؤولين روس طلبوا عدم ذكر أسمائهم أن موسكو ستعارض تمديد خفض الإنتاج أو الإبقاء على الحصص المحددة حالياً .ويضاف إلى ذلك زيادة الإنتاج في ليبيا ونيجيريا خلال الأسابيع الماضية، لتضاف عدة مئات الآلاف من البراميل يومياً إلى السوق .وكمؤشر على التشاؤم السائد، خفضت عدة بنوك توقعاتها بشأن الأسعار مثل «جي بي مورغان» و«سوسييته جنرال» و«غولدمان ساكس .«وقالت إميرسون لـ«الصحافة الفرنسية» إن «أوبك ستسعى خلال المؤتمر إلى الدفاع عن الاتفاق، في حين سيلوح محللو الطلب على النفط ببطاقة حمراء ليقولوا إن الطلب لا يزال ضعيفاً نوعاً ما، وستبقى الوكالة الدولية للطاقة متمسكة بالفكرة الغريبة القائلة إنه سيكون هناك نقص في العرض» في مستقبل قريب بالنظر إلى خفض شركات لنفط استثماراتها. مع ذلك تتوقع إميرسون ارتفاعاً طفيفاً للأسعار في الشهور المقبلة .ولكن تيري بروس الباحث في معهد أكسفورد لدراسات الطاقة قال إن «صناعة النفط دخلت في مجال الأسعار المنخفضة. يتم تكرار ما شهدناه قبل 5 أو 6 سنوات في مجال الغاز مع المنافسة بين الغاز الصخري والغاز الروسي .«سلم خلاله جائزة إلى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الرئيس السابق لشركة «إكسون موبيل»، سيشهد المؤتمر على مدار 4ُ وبعد حفل استقبال مساء الأحد ت أيام كلمات يلقيها رؤساء ومديرو كبرى شركات النفط مثل الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو» السعودية أمين الناصر و«توتال» باتريك بويانيه و«شل» بي فان بوردن، و«بريتش بتروليوم» بوب ددلاي .ويشارك في المؤتمر وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك ونظيره القطري محمد صالح السادة .وستتمحور النقاشات حول تأثير اتفاق باريس حول المناخ على القطاع والجهود التنافسية مع انخفاض الأسعار أو العلاقات بين دول «أوبك» وغيرها من الدول المنتجة .وستكون ماثلة في الأذهان الأزمة الدبلوماسية بين قطر وجاراتها الخليجيات ومصر التي قطعت علاقاتها معها واتهمتها بدعم «الإرهاب» رغم نفيها، في حين أعلنت الدوحة زيادة إنتاجها من الغاز بنسبة 30 في المائة إلى مليون طن في السنة بحلول 2024 .وهبطت أسعار النفط نحو 3 في المائة في تسوية يوم الجمعة - آخر جلسات الأسبوع - بعد ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة وصادرات «أوبك» إلى أعلى مستوى هذا العام بما ألقى بظلال من الشك على جهود المنتجين لتقليص تخمة المعروض في الأسواق

العالمية .وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت 40.1 دولار، أو ما يعادل 9.2 في المائة، في التسوية إلى 71.46 دولار للبرميل بعد أن هبط إلى 28.46 دولار، وهو أضعف مستوى له في أكثر من أسبوع .وهبطت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 29.1 دولار أو 8.2 في المائة إلى 23.44 دولار للبرميل بعد أن جرى تداوله بسعر منخفض بلغ 78.43 دولار للبرميل .وسجل الخامان القياسيان انخفاضاً للأسبوع السادس في الأسابيع السبعة الماضية، إذ انخفض خام غرب تكساس الوسيط 9.3 في المائة على أساس أسبوعي، بينما نزل برنت 5.2 في المائة .وأظهرت بيانات «رويترز» النفطية أن إنتاج «أوبك» الآن عند أعلى مستوياته منذ بداية هذا العام. وقالت روسيا التي تتعاون مع «أوبك» في اتفاق لتقليص الإنتاج إنها مستعدة لدراسة مراجعة الاتفاق إذا دعت الحاجة لذلك .ومن المنتظر أن تجتمع الدول المنتجة للنفط التي تراقب الاتفاق في 24 يوليو (تموز) في روسيا، حيث ستحاول التوصية بتعديل الاتفاق .في الوقت نفسه، بدا أن تدني أسعار النفط لم يردع المنتجين الأميركيين، حيث زادت الشركات عدد منصات الحفر النفطية بواقع 7 منصات بحسب شركة خدمات الطاقة »بيكر هيوز»، ليصل العدد إلى 763 حفارة، وهو الأكبر منذ أبريل (نيسان) 2015 .وزادت شركات الطاقة الأميركية عدد حفارات النفط للأسبوع الرابع والعشرين في 25 أسبوعاً مع استمرار التعافي الذي بدأ قبل نحو عام، لكن وتيرة الزيادة تباطأت في الأشهر الأخيرة مع تراجع أسعار النفط على الرغم من الجهود التي تقودها «أوبك» لخفض الإنتاج والقضاء على تخمة المعروض في الأسواق العالمية .وقالت «بيكر هيوز» لخدمات الطاقة يوم الجمعة إن «الشركات زادت عدد منصات الحفر النفطية بواقع 7 حفارات في الأسبوع المنتهي في السابع من يوليو، ليصل العدد الإجمالي إلى 763 منصة، وهو أكبر عدد منذ أبريل 2015 ،«ويقابل هذا العدد 351 منصة حفر نفطية كانت عاملة في الأسبوع المقابل قبل عام. وزادت الشركات عدد الحفارات في 54 أسبوعاً من الأسابيع الثمانية والخمسين الماضية منذ بداية يونيو (حزيران) 2016 .بيد أن وتيرة زيادة عدد الحفارات تباطأت على مدار الأشهر القليلة الماضية مع تراجع أسعار الخام. وبلغ إجمالي عدد الحفارات التي جرت إضافتها على مدار الأسابيع الأربعة الماضية 6 منصات، وهو أقل عدد منذ يناير (كانون الثاني) .وبعد أن اتفقت «أوبك» ومنتجون من خارجها في ديسمبر (كانون الأول) على خفض الإنتاج بنحو 8.1 مليون برميل يومياً لـ6 أشهر من يناير إلى يونيو 2017 ،وافقت المنظمة والمنتجون المستقلون في 25 مايو على تمديد الاتفاق 9 أشهر إضافية حتى نهاية مارس 2018 .وأظهرت بيانات حكومية أميركية يوم الخميس أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط ارتفع 1 في المائة إلى 34.9 مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي بعد تسجيل هبوط في الأسبوع السابق .وفي ظل زيادة الإنتاج الأميركي تجاهلت السوق إلى حد كبير انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة بمقدار 3.6 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى 9.502 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ يناير.

- **الحياة – الاثنين 10.07.2017**
  - لجنة مراقبة اتفاق «أوبك» لن تناقش إجراء مزيد من الخفوضات
  - العراق يدشن أول بئر نفط قرب الحدود الإيرانية
  - ترشيد استهلاك النفط ضرورة في دول الخليج

التفاصيل:

لجنة مراقبة اتفاق «أوبك» لن تناقش إجراء مزيد من الخفوضات

قال الأمين العام لـ «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أوبك) محمد باركيندو في تصريحات نشرتها وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء أمس (الأحد)، إن اللجنة الوزارية التي تراقب اتفاق تقوده

«أوبك» لخفض إنتاج النفط لن تناقش احتمال إجراء مزيد من الخفوضات خلال اجتماعها العادي المقرر عقده في 24 تموز (يوليو) الجاري.
وأضاف باركيندو الذي كان يتحدث للصحافيين في اسطنبول قبل «المؤتمر العالمي للنفط» أن مثل هذه المناقشات سابقة لأوانها.
وشُكلت لجنة المراقبة الوزارية المشتركة من أعضاء من «أوبك» ومن خارجها لمتابعة الاتفاق العالمي في شأن خفوضات إنتاج النفط. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة في مدينة سان بطرسبورغ الروسية.
وكانت «أوبك» وحلفاء لها مثل روسيا اتفقوا على خفض الإنتاج حوالى 1.8 مليون برميل يومياً من كانون الثاني (يناير) 2017 حتى نهاية آذار (مارس) 2018 لتقليص المخزونات الضخمة وتعزيز الأسعار.
ولكن أسعار النفط هبطت منذ أيار (مايو) نتيجة عدم ارتفاع إنتاج النفط من الولايات المتحدة ومنتجين آخرين لا يشملهم الاتفاق. وارتفع أيضاً إنتاج نيجيريا وليبيا وهما دولتان عضوان في «أوبك» وكلاهما مستثناة من الاتفاق.
وقال وزراء الطاقة في السعودية وروسيا ودول رئيسة عدة منتجة للنفط من قبل، إنه لا يوجد ما يدعو إلى اتخاذ إجراءات فورية إضافية لدعم أسعار النفط.
لكن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك قال الجمعة إن موسكو مستعدة لبحث مقترحات من بينها تعديل الاتفاق إذا لزم الأمر.
وقال نوفاك الأسبوع الماضي إن لجنة المراقبة تملك سلطة التوصية باتخاذ «أي قرارات» للمشاركين في الاتفاق. وتناقش اللجنة تنفيذ الاتفاق وموقف السوق.

العراق يدشن أول بئر نفط قرب الحدود الإيرانية
أعلنت وزارة النفط العراقية (الأحد) أن بغداد بدأت حفر أول بئر في حقل «الحويزة» النفطي قرب الحدود الإيرانية، والذي قد يحتوى على احتياطيات تقدر ببليون برميل.
وذكرت الوزارة أن «شركة نفط ميسان التي تديرها الدولة ستشرف على قطاع النفط والغاز في المحافظة التي تحمل الاسم ذاته».
وحضر وزير النفط العراقي جبار اللعيبي حفل تدشين حفر أول بئر في حقل «الحويزة»، ووضع حجر الأساس لتطوير حقل «الحلفاية» النفطي في محافظة ميسان، بحسب بيانين منفصلين صادرين عن وزارة النفط العراقية اليوم.
وتسهم أعمال التوسعة في مضاعفة طاقة حقل «الحلفاية» الذي تديره «بتروتشاينا» إلى 400 ألف برميل في العام 2018.
والعراق ثاني أكبر منتج في منظمة «أوبك» بعد السعودية، ويسعى لزيادة طاقته الإنتاجية إلى خمسة ملايين برميل يومياً في نهاية العام من نحو 4.7 مليون في الوقت الحالي، وينتج العراق 4.3 مليون برميل يومياً (أقل من طاقته الإنتاجية)، تماشياً مع اتفاق المنتجين على خفض إنتاج الخام لدعم أسعاره.

ترشيد استهلاك النفط ضرورة في دول الخليج
تسعى دول المنطقة حالياً إلى تعزيز الاستفادة من الثروات المحلية وتعويض جزء من خسائر أسواق النفط اليومية، بسبب انخفاض أسعارها في شكل مستمر، إذ باتت تتجه إلى ضبط الاستهلاك المرتبط بالقضايا البيئية والمناخية ومعالجته، والاعتماد على نجاح أو فشل الخطط

والاستراتيجيات الخاصة بزيادة حصص الطاقة المتجددة من إجمالي الطاقة المنتجة، فضلاً عن أن ارتفاع الاستهلاك المحلي ومتطلبات خفض الإنتاج لتحريك الأسعار، سينعكس سلباً على إجمالي العائد لقطاع النفط.
وأكدت شركة «نفط الهلال» في تقرير أسبوعي أن «مسارات أسواق الطاقة العالمية والنفط خلال السنوات الثلاث الماضية، لم تجعل الدول المنتجة للنفط تركز على خطط تقويم ومراجعة مستويات الاستهلاك المحلي، والذي يعد مرتفعاً مقارنة بالمستويات الطبيعية في العالم، إذ لم تسجل اقتصادات الدول المنتجة مزيداً من الخطط المتعلقة بترشيد الاستهلاك المحلي من الطاقة».
وأشار التقرير إلى أن «متطلبات رفع كفاءة استهلاك الطاقة ليست جديدة على مستوى المنطقة والعالم، لكنها تتطلب جهوداً أكثر جدية وخططاً قابلة للتنفيذ والمراقبة والتقويم من فترة إلى أخرى، إذ يرتفع في هذا الوقت من السنة استهلاك الطاقة لتوليد الكهرباء، بسبب زيادة الطلب على منتجات الطاقة خلال فترة الصيف». وأكد أن «الوقت الحالي يتطلب اعتماد استراتيجيات قابلة للتنفيذ تتضمن معدلات نجاح مرتفعة، في ظل تجاوز الاستهلاك اليومي من النفط 9 ملايين برميل لدى الدول العربية، بمعدل يقارب 10 في المئة من إجمالي الاستهلاك العالمي، إذ إن استهلاك السعودية وصل إلى 3.05 مليون برميل يومياً خلال شباط (فبراير) الماضي».
ولفت التقرير إلى أن «الدول العربية تملك ما يزيد على 56 في المئة من إجمالي احتياط النفط العالمي، وأكثر من 7 في المئة من إجمالي احتياط الغاز الطبيعي، مع بقاء فرص زيادة قيم الاحتياطات مع التقدم المسجل على تقنية الاكتشاف والإنتاج والتوزيع، وذلك في ظل غياب خطط واستراتيجيات لرفع كفاءة الاستهلاك وتعظيم قيم الثروات والعائدات». وأضاف أن «الدول العربية المنتجة للنفط تسعى إلى ترشيد الاستهلاك، ولكن النتائج المحققة لم تصل بعد إلى مستوى الطموحات أو إلى الواجب الوصول إليه، إذ إن الكثير من خطط رفع كفاءة الاستهلاك باتت مرتبطة بخطط التنمية وخطط رفع الإنتاج من الطاقة المتجددة، إضافة إلى خطط التنويع الاقتصادي، والتي تتطلب فترات زمنية ليست بالقصيرة لتحقيق أهدافها».
وختم بأن «مستويات الاستهلاك المرتفعة ترتبط في معظم الأحيان بالاستهلاك غير الإنتاجي، ويُتوقع عدم انعكاسها إيجاباً على اقتصادات دول المنطقة وعلى خطط التنمية والتنويع الاقتصادي قيد التنفيذ، ما قد يؤدي إلى الإسراع في فرض مزيد من الإجراءات وتطبيق خطط عملية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال، والتي أصبحت تشكل حجر الزاوية للاقتصاد العالمي، وباتت تقوم بأدوار أساس لإنجاح الخطط التشغيلية للقطاعات الاقتصادية الرئيسة، إضافة إلى أنها تساهم في تحقيق مزيد من النتائج الإيجابية الملموسة على هذا الصعيد».
واستعرض التقرير أبرز الأحداث في قطاع النفط والغاز خلال الأسبوع في منطقة الخليج، ففي السعودية فازت «وورلي بارسونز» الأسترالية بعقد من شركة النفط الوطنية «أرامكو السعودية» لتنفيذ أعمال الهندسة والتصميم الخاصة بخطوط الأنابيب والمنشآت البحرية لتوسيع حقل المرجان في المملكة. وبموجب العقد الجديد، تنفذ الشركة الأسترالية أعمال التصميم والهندسة لمنشآت بحرية مثل المنصات وخطوط الأنابيب الإضافية لربط منشأة غاز جديدة في تناجيب على ساحل الخليج، ومن تناجيب إلى منشأة الغاز الطبيعي المسيّل الموسعة في الخرسانية، بحسب المصادر. وتعمل شركة «أرامكو السعودية» على توسيع حقل النفط لتغطية الطلب المتزايد على الغاز محلياً. وكانت شركة «أميك فوستر ويلر» أعلنت الشهر الماضي فوزها بعقد مدته 5 سنوات لتقديم خدمات دعم لوحدة إضافية لفصل النفط عن الغاز بطاقة 300 ألف برميل يومياً.
وفي الكويت، فازت شركة «سيمنس» بطلب توريد معدات رئيسة لتوليد الطاقة من مشروع التوسع الثالث في محطة توليد كهرباء الصبية. وقدّم العقد من قبل الجهة المالكة للمحطة، وزارة الكهرباء والمياه الكويتية، لشركة «الغانم الدولية» لتنفيذ الأعمال الهندسية وتوريد المواد والبناء. وستوفر المولدات الجديدة قدرة توليد كهربائية تبلغ نحو 900 ميغاواط، كما يتضمن العقد مع شركة «الغانم الدولية»، اتفاق خدمة طويل الأجل للمساعدة في ضمان موثوقية واستمرارية وأداء المكونات الرئيسة.

وأعلنت مجموعة «توتال» الفرنسية توقيع اتفاق مع إيران لتطوير المرحلة 11 في حقل «بارس» الجنوبي، أكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم، في ما يعد أول استثمار غربي رئيس في قطاع الطاقة في الجمهورية الإسلامية منذ رفع العقوبات عنها. وستكون «توتال» المشغل بحصة نسبتها 50.1 في المئة، إلى جانب «شركة النفط والغاز الصينية» (سي أن بي سي) المملوكة للدولة بما نسبته 30 في المئة، و «بتروبارس»، وهي فرع تابع لشركة النفط الوطنية الإيرانية، بحصة نسبتها 19.9 في المئة. وأعلنت «توتال» في بيان أن الطاقة الإنتاجية للمشروع ستصل إلى بليوني قدم مكعبة يومياً، أي 400 ألف برميل من المكافئ النفطي يومياً، شاملة المكثفات. وأضافت أن الغاز المنتج سيُضخ في السوق المحلية الإيرانية بدءاً من 2021. وفي العراق، بدأت «شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة» (طاقة) إنتاج النفط في امتياز اتروش في إقليم كردستان العراق.

- **جريدة الجريدة – الاثنين 10.07.2017**
  - كازاخستان تسعى للانسحاب تدريجياً من اتفاق خفض إنتاج النفط

التفاصيل:

كازاخستان تسعى للانسحاب تدريجياً من اتفاق خفض إنتاج النفط

قال وزير الطاقة في كازاخستان كانات بوزومباييف لوكالة تاس الروسية اليوم الأحد إن بلاده ترغب في الخروج تدريجيا من اتفاقية خفض الإنتاج التي تقودها منظمة أوبك ثم تزيد إنتاجها بعد ذلك في غضون شهر أو شهرين.

واتفقت أوبك ومنتجون آخرون من بينهم روسيا وكازاخستان على خفض إنتاج النفط من يناير هذا العام إلى نهاية مارس 2018 لتقليص المخزونات العالمية المتضخمة ودعم أسعار الخام الضعيفة.

وكان بوزومباييف يتحدث في اسطنبول قبيل مؤتمر للطاقة من المنتظر أن يبدأ أعماله غدا الاثنين.

- **صحيفة الاقتصادية – الاثنين 10.07.2017**
  - أوضاع السوق النفطية والمناخ تتصدران مؤتمر «جسور إلى مستقبل الطاقة«
  - لجنة مراقبة اتفاقية أوبك لن تناقش في اجتماعها إجراء مزيد من التخفيضات
  - الهند تشتري أول شحنة من النفط الأمريكي
  - رئيس أرامكو: ننوي استثمار 300 مليار دولار لتعزيز موقعنا في مجال النفط
  - أسعار النفط ترتفع بعد خسائر ولكن السوق مازالت تتعرض لضغوط

التفاصيل:

أوضاع السوق النفطية والمناخ تتصدران مؤتمر «جسور إلى مستقبل الطاقة»

انطلقت في العاصمة التركية إسطنبول أمس أعمال المؤتمر الـ22 لمجلس البترول العالمي تحت شعار "جسور إلى مستقبل الطاقة"، الذي يناقش عددا من قضايا الطاقة العالمية وأبرزها تأثير اتفاق باريس حول المناخ على القطاع والجهود التنافسية مع انخفاض الأسعار أو العلاقات بين دول أوبك وغيرها من الدول المنتجة.

وتشارك السعودية بشكل فاعل في هذا المؤتمر منذ عام 1971 ممثلة في اللجنة الوطنية السعودية لمجلس البترول العالمي، وذلك إلى جانب 70 دولة عضو تشكل أكثر من 96 في المائة، من إجمالي الدول المنتجة والمستهلكة للبترول في العالم.

وستقدم المملكة عديدا من المشاركات العلمية والفنية من خلال خبراء متخصصين في قطاع الطاقة السعودي التي ستغطي عدة محاور، حيث احتلت المملكة المركز الأول من حيث نسبة عدد المشاركات المقبولة مما تقدمت به المملكة للعرض بالمؤتمر، التي تشتمل على عدة أوراق فنية وعروض من عدة شركات وجامعات وجهات بحثية، إذ بلغت عدد المشاركات المقبولة 21 مشاركة من قبل الجهات التالية (شركة أرامكو السعودية، شركة سابك، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فهد، شركة شلمبرجير، شركة هاليبرتون، والشركة السعودية للكهرباء).

وقامت اللجنة الوطنية بالإعداد للمشاركة بجلسة وزارية تحت عنوان (رؤية المملكة لعام 2030- الأهداف والفرص)، حيث سيرأس هذه الجلسة المهندس وليد الخريجي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا ويشاركه فيها أحمد السعدي النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للخدمات الفنية وعبد العزيز الرشيد وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط للشؤون الاقتصادية والدكتور عايض العتيبي مدير عام إدارة تطوير أنظمة وإجراءات الاستثمار بالهيئة العامة للاستثمار، وسيقوم بإدارة هذه الجلسة الدكتور نبيل العفالق من شركة أرامكو السعودية.

كما سيشارك المهندس أمين الناصر رئيس شركة أرامكو السعودية في إحدى الجلسات الرئيسية كمتحدث رئيسي.

من جانب آخر، سيقام معرض مصاحب لفعاليات المؤتمر، حيث ستشارك شركة أرامكو السعودية في معرض كبير تستعرض فيه أهم الإنجازات والأعمال والتقنيات المتقدمة والمستخدمة في الصناعة البترولية السعودية.

ويرأس الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز المستشار في وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية (رئيس اللجنة الوطنية السعودية لمجلس البترول العالمي) وفد المملكة إلى هذا المؤتمر المكون من الدكتور عابد السعدون وكيل وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون الشركات، ومحمد البغيل مدير عام فرع الوزارة في المنطقة الشرقية (عضو وسكرتير اللجنة الوطنية السعودية لمجلس البترول العالمي)، إضافة إلى الأعضاء في هذه اللجنة الوطنية السعودية وهم كل من محمد يوسف رفيع وخالد البريك نائب رئيس أرامكو السعودية والدكتور نبيل العفالق من شركة أرامكو السعودية (ممثل اللجنة الوطنية في لجنة البرامج) والدكتور حامد المقرن من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والدكتور مساعد العواد من جامعة الملك سعود والدكتور صدقي أبو خمسين من جامعة الملك فهد والدكتور فهد العجمي من شركة أرامكو لأعمال الخليج وخالد العمراني من شركة سابك والرئيس التنفيذي لشركة طاقة المهندس عزام شلبي والمهندس حاكم الرويلي من شركة شفيرون العربية السعودية، إضافة إلى ممثل اللجنة في عضوية لجنة الشباب الدكتور عبدالكريم الصوفي من شركة أرامكو السعودية.

ويتوقع أن يبلغ عدد حضور مؤتمر هذا العام أكثر من ستة آلاف مشارك من المتخصصين في قطاع البترول والطاقة.

لجنة مراقبة اتفاقية أوبك لن تناقش في اجتماعها إجراء مزيد من التخفيضات
قال محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة أوبك في تصريحات نشرتها وكالة انترفاكس الروسية للأنباء يوم الأحد إن اللجنة الوزارية التي تراقب اتفاقية تقودها أوبك لخفض الإنتاج لن تناقش احتمال إجراء مزيد من التخفيضات خلال اجتماعها العادي المقرر عقده في 24 يوليو تموز. وقالت انترفاكس إن باركيندو الذي كان يتحدث للصحفيين في اسطنبول قبل المؤتمر العالمي للنفط إن مثل هذه المناقشات سابقة لأوانها. وشُكلت لجنة المراقبة الوزارية المشتركة من أعضاء من أوبك ومن خارجها لمتابعة الاتفاقية العالمية بشأن تخفيضات النفط . ومن المقرر أن تجتمع اللجنة في مدينة سان بطرسبرج الروسية في 24 يوليو تموز. وكانت أوبك وحلفاء لها مثل روسيا قد اتفقوا على خفض الإنتاج نحو 1.8 مليون برميل يوميا من يناير كانون الثاني 2017 حتى نهاية مارس آذار 2018 لتقليص المخزونات الضخمة وتعزيز الأسعار. ولكن أسعار النفط هبطت منذ مايو أيار نتيجة عدم ارتفاع إنتاج النفط من الولايات المتحدة ومنتجين آخرين لا تشملهم الاتفاقية. وارتفع أيضا إنتاج نيجيريا وليبيا وهما دولتان عضوان في أوبك وكلاهما مستثناة من الاتفاقية . وقال وزراء الطاقة من السعودية وروسيا وعدة دول رئيسية منتجة للنفط من قبل إنه لا يوجد ما يدعو لاتخاذ إجراءات فورية إضافية لدعم أسعار النفط. ولكن الكسندر نوفاك وزير الطاقة الروسي قال يوم الجمعة إن موسكو مستعدة لبحث مقترحات من بينها تعديل الاتفاقية إذا لزم الأمر. وقال نوفاك لرويترز الأسبوع الماضي إن لجنة المراقبة تملك سلطة التوصية باتخاذ "أي قرارات" للمشاركين في الاتفاقية. وتناقش اللجنة تنفيذ الاتفاقية وموقف السوق.

الهند تشتري أول شحنة من النفط الأمريكي
تتجه الهند ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم إلى الحصول على إمدادات من الولايات المتحدة للمرة الأولى على الإطلاق بعد أن اشترت شركة النفط الهندية شحنة خام سيجري تسليمها في أكتوبر تشرين الأول.
وتأتي الصفقة بعد أن زار رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الولايات المتحدة في يونيو حزيران وقال حينئذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن بلاده تتطلع لتصدير المزيد من منتجات الطاقة للهند.
وصرح المدير المالي لشركة النفط الهندية ايه.كيه شارما لرويترز بأن الشركة اشترت 1.6 مليون برميل من خام مارس الأمريكي وهو خام ثقيل يحتوي على نسبة عالية من الكبريت و400 ألف برميل من الخام الغربي الكندي وستسلم على متن ناقلة عملاقة.
وقال مصدر تجاري مطلع على الصفقة اطلاعا مباشرا إن بتروتشاينا فازت بعطاء بيع الشحنة ومن المتوقع أن تحمل النفط قبالة ساحل خليج المكسيك في الولايات المتحدة.
والهند أحدث دولة آسيوية تشتري الخام الأمريكي بعد كوريا الجنوبية واليابان والصين وتايلاند واستراليا وتايوان مع سعيها لتنويع مصادر الواردات النفطية من مناطق أخرى بعد أن رفعت تخفيضات إنتاج أوبك أسعار خام الشرق الأوسط أو الخامات التي تحتوي على نسبة عالية من الكبريت .

رئيس أرامكو: ننوي استثمار 300 مليار دولار لتعزيز موقعنا في مجال النفط
أكد رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين، المهندس أمين حسن الناصر، أن على قطاع النفط والغاز التعامل مع عدة اعتبارات استراتيجية بعيدة المدى, وذلك نظراً لكونه سيظل مصدراً رئيساً للطاقة على المستوى العالمي. جاء ذلك خلال كلمته اليوم في مؤتمر البترول العالمي

2017م في مدينة إسطنبول التركية، بحضور عدد من القادة والوزراء والمسؤولين التنفيذيين في صناعة النفط. واستعرض الناصر خلال المؤتمر مرئياته وآراءه حول مستقبل الطاقة، مسلطاً الضوء على آليات التحول التي تتبعها أرامكو السعودية كنموذجٍ مميزٍ لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والمتطلبات الصناعية الجديدة. وتطرّق الناصر إلى الدروس المستفادة من الفترات السابقة التي شهدت ارتفاعًا في مقدار الطلب على أنواع الوقود التقليدي، حيث توقع أن يتضاعف الاقتصاد العالمي خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة، لتتسع بذلك قاعدة مستهلكي الطاقة لتضم بليوني مستهلك إضافي، وهو ما سيؤدي لاحقاً إلى نشوء مرحلة تحول في منظومة الطاقة قد تطول مدتها، مشيراً إلى أنها لا تستطيع مصادر الطاقة البديلة وحدها, مثل مصادر الطاقة المتجددة, تلبية الطلب المستقبلي المتوقع. وقال الناصر :" إن هناك تصورًا يبدو خاطئًا ويزداد انتشاره مفاده أن بمقدور العالم التخلي مبكراً عن مصادر الطاقة التقليدية مثل النفط والغاز استناداً على افتراضٍ غير واقعي بأن مصادر الطاقة البديلة يمكنها أن تحل سريعاً محل النفط والغاز". ولفت إلى أنه إذا نظرنا إلى الوضع العالمي منذ هبوط أسعار النفط خلال السنوات الثلاث الأخيرة فقد تم التخلي فعليًا عن ضخ استثمارات تبلغ قيمتها نحو تريليون دولار أمريكي وتزامن ذلك مع تزايد الطلب على النفط من جهة والتراجع الطبيعي في حقول النفط المنتجة من جهة أخرى, موضحاً أن التقديرات تشير إلى الحاجة لحوالي 20 مليون برميل إضافي في اليوم خلال السنوات الخمس المقبلة لمواجهة نمو الطلب وتراجع الحقول. وأشار رئيس أرامكو السعودية إلى أن حجم النفط الخام التقليدي المكتشف حول العالم قد تقلّص إلى النصف خلال السنوات الأربع الماضية مقارنة بالسنوات الأربع السابقة لها نتيجة لنقص حجم الاستثمارات.

وأضاف رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين، المهندس أمين حسن الناصر أن العالم بدأ يشهد مرحلة تحول في منظومة الطاقة ستستمر لعدة عقود قادمة, محدداً ثلاثة مجالات من شأنها أن تبني المرونة والانضباط اللازمين لنجاح مرحلة التحول, يتمثل أول هذه المجالات في التحقق من توفر الإمدادات الكافية من جميع مصادر الطاقة، مبيناً في الوقت ذاته أن أرامكو السعودية تخطط لاستثمار أكثر من 300 بليون دولار خلال السنوات العشر القادمة، وستعزز هذه الاستثمارات مكانتها الرائدة في مجال النفط، والمحافظة على طاقتها الإنتاجية الاحتياطية من النفط الخام، ومباشرة برنامج ضخم للتنقيب والإنتاج يركز على موارد الغاز التقليدية وغير التقليدية، مفيداً أن المجال الثاني يتمثل في التركيز على هيكل تكلفة تنافسي يرتكز على درجة أعلى في تكامل مجموعة الأعمال بين التنقيب والإنتاج والتكرير والكيميائيات. أما المجال الثالث فهو العمل على استخدام النفط والغاز بأساليب فائقة النقاء للحد من الانبعاثات بشكل كبير، مبيناً في ذات الشأن أن الهدف هو مضاعفة إنتاج الغاز الطبيعي إلى 23 بليون قدم مكعبة قياسية في اليوم خلال السنوات العشر القادمة، بما يعني زيادة حصة استخدام الغاز في قطاع المنافع بالمملكة إلى قرابة 70 % وهي النسبة الأعلى على مستوى الدول الأعضاء في مجموعة العشرين, مشيراً إلى أن شركة أرامكو السعودية تعاونت مع العديد من شركات النفط والغاز لتطوير تقنيات تساعد على خفض الانبعاثات. واختتم الناصر كلمته بقوله " إن صناعة النفط والغاز هي صناعة عريقة وعملاقة لها إسهامات اقتصادية هائلة في عالمنا المعاصر، ولكن عليها أن تستعد باستراتيجية للمستقبل حتى يتسنى لها مواصلة النجاح في مرحلة تحول منظومة الطاقة، مؤكداً أن على رواد صناعة النفط وصانعي السياسات تطوير نموذج ملائم ومقنع لجذب المستوى المرجو من الاستثمارات، مع تعزيز دور النفط والغاز ليس فقط كمصدرين موثوقين، بل أيضاً كمصدرين نظيفين وبأسعار في المتناول وبما لا يؤثر على توازن الأسواق وأمن الطاقة العالمي. يذكر أن مبادرة شركات النفط والغاز بشأن المناخ التي تضخ استثمارات بقيمة بليون دولار تأتي لتطوير هذه الحلول وطرحها للاستخدام التجاري في الأسواق، ومن أجل ذلك تولي شركة أرامكو السعودية أولوية كبرى إلى التحويل المباشر للنفط الخام إلى بتروكيميائيات وهو ما يمثل ركيزة أساسية ضمن خطة الشركة الاستراتيجية بعيدة المدى. وعلى صعيد الاستثمار في مجال الطاقة الشمسية، أطلقت الشركة برنامجاً يتكون من عدة مراحل للإسهام في توليد 9.5 غيغاواط من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2023 .

أسعار النفط ترتفع بعد خسائر ولكن السوق مازالت تتعرض لضغوط
عوضت أسعار النفط بعض خسائرها اليوم الاثنين بعد أن هبطت ثلاثة في المئة في الجلسة السابقة ولكن الأسواق مازالت تتعرض لضغوط من تزايد عدد منصات الحفر النفطية في الولايات المتحدة والإمدادات الكبيرة من أوبك. وارتفعت أسعار التعاقدات الأجلة لخام القياس الدولي برنت 37 سنتا أو 0.8 في المئة إلى 47.08 دولار عن آخر إغلاق لها. وارتفعت أسعار تعاقدات خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 37 سنتا أو 0.8 في المئة إلى 44.60 دولار للبرميل. وقال تجار إن ارتفاع الأسعار عكس عمليات شراء انتهازية عقب الهبوط الكبير الذي شهدته الأسعار يوم الجمعة ولكنهم أضافوا أن الأوضاع العامة في السوق مازالت ضعيفة. فأسعار برنت أقل 17 في المئة عن مستواها في بداية 2017 على الرغم من اتفاق تتزعمه منظمة أوبك لخفض الإنتاج ابتداء من يناير كانون الثاني. وقال بنك (إيه.إن.زد) يوم الاثنين إن السوق"مازالت تركز على زيادة نشاط الحفر(في الولايات المتحدة) وزيادة الإنتاج". وقالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة يوم الجمعة إن شركات الطاقة الأمريكية أضافت الأسبوع الماضي سبع منصات حفر جديدة وذلك للأسبوع الرابع والعشرين خلال الخمسة والعشرين أسبوعا الأخيرة ليصل العدد الإجمالي إلى 763 منصة وهو أكبر عدد منذ أبريل نيسان 2015 . وارتفع إنتاج الولايات المتحدة من النفط أكثر من عشرة في المئة منذ منتصف 2016 إلى 9.34 مليون برميل يوميا. ويأتي ارتفاع الإنتاج الأمريكي في الوقت الذي مازالت فيه الإمدادات الواردة من أوبك كبيرة على الرغم من تعهد المنظمة بخفض الإنتاج ما بين يناير كانون الثاني من هذا العام ومارس آذار 2018 . وصدرت أوبك 25.92 مليون برميل يوميا في يونيو حزيران بزيادة 450 ألف برميل يوميا عن مايو أيار و1.9 مليون برميل يوميا عن العام السابق.

- **CNN Arabic – الاثنين 10.07.2017**
  - العراق يحفر أول بئر نفطي قرب حدود إيران

التفاصيل:

العراق يحفر أول بئر نفطي قرب حدود إيران
دبي، الإمارات العربية المتحدة (--(CNNبدأ العراق حفر أول بئر نفطية في حقل "الحويزة" قرب الحدود الإيرانية والذي تقدّر احتياطياته بقرابة مليار برميل.
وقال وزير النفط العراقي، جبار علي اللعيبي، إن الوزارة تقوم حالياً بتطوير هذا الحقل من خلال جهود شركة نفط "ميسان" التي تديرها الدولة وشركة الحفر العراقية وشركة الاستكشافات النفطية، وإنه أمر المسؤولين والعاملين في الحقل بالإسراع في عمليات الانتاج وحفر المزيد من الآبار ضمن برنامج تطوير الحقل.
والعراق، الذي يعتمد على النفط لتمويل حكومته كلها تقريبا، هو ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة "أوبك" بعد السعودية المملكة العربية السعودية، ووفقاً لبيانات "أوبك" بلغت احتياطيات النفط الخام المؤكدة فيه 148.77 مليار برميل خلال 2016.

- **L'Orient Le Jour – Lundi 10.07.2017**
  - À Istanbul, le gotha du pétrole devrait broyer de l'or noir

Details:

À Istanbul, le gotha du pétrole devrait broyer de l'or noir

L'industrie mondiale du pétrole et du gaz se rassemble cette semaine à Istanbul pour le 22e Congrès mondial du pétrole, alors que les prix de l'or noir peinent toujours à remonter malgré l'action de l'Organisation des pays exportateurs de pétrole (OPEP).

Il y a trois ans, la précédente édition s'était tenue dans un monde où le pétrole était encore à 100 dollars le baril, juste avant la chute brutale des cours, plombés par une offre surabondante alimentée par le boom des hydrocarbures de schiste aux États-Unis.

L'ambiance est bien différente aujourd'hui, avec des prix du brut qui se maintiennent durablement sous les 50 dollars le baril, mettant sous pression les compagnies pétrolières et la plupart des pays producteurs très dépendants de la manne des hydrocarbures. On constate une « déception » vis-à-vis de l'effet limité qu'a eu sur le marché l'accord scellé fin 2016 par l'OPEP et d'autres pays producteurs, comme la Russie, pour réduire leur production d'or noir, résume Sarah Emerson, présidente du cabinet Energy Security Analysis, basé aux États-Unis.

Cet accord, renouvelé en mai, court jusqu'en mars 2018, mais selon l'Agence internationale de l'énergie (AIE), d'ici là, les États-Unis vont produire toujours plus, dépassant la croissance de la consommation, essentiellement tirée par les pays émergents, Chine et Inde en tête. Une réunion entre ministres des pays impliqués dans l'accord est prévue à la fin du mois, mais selon l'agence Bloomberg, citant des responsables russes s'exprimant sous le couvert de l'anonymat, Moscou s'opposera à une prolongation ou à un renforcement des quotas actuellement en vigueur. À cela s'ajoute une production venue de Libye et du Nigeria qui est repartie à la hausse ces dernières semaines, rajoutant encore plusieurs centaines de milliers de barils par jour sur le marché.

Signe du pessimisme ambiant, plusieurs banques, comme JP Morgan, Société générale ou Goldman Sachs ont revu à la baisse ces derniers jours leurs prévisions sur les prix.

Drapeau rouge

Au Congrès, « l'OPEP va essayer de défendre son accord, les analystes de la demande (de pétrole) vont agiter un drapeau rouge en disant que la demande est un peu faible, et l'AIE restera sur cette idée surprenante selon laquelle il pourrait y avoir une pénurie d'offre » dans un avenir proche du fait de la baisse des investissements des compagnies pétrolières, présage Mme Emerson, qui table tout de même sur une légère remontée des prix dans les prochains mois. « L'industrie (pétrolière) est rentrée dans le low cost. (...) On répète ce qu'on a vu il y a cinq, six ans » dans le gaz, avec la concurrence entre le gaz de schiste et le gaz russe, avance plutôt Thierry Bros, chercheur à l'Oxford Institute for Energy studies.

Après une cérémonie d'accueil hier soir, au cours de laquelle un prix a été remis au secrétaire d'État américain Rex Tillerson, ex-patron de la major ExxonMobil, le Congrès verra défiler pendant quatre jours tout le gotha mondial du pétrole et du gaz, comme le PDG de la compagnie saoudienne Saudi Aramco, Amin H. Nasser, ou ceux des majors Total (Patrick Pouyanné), Shell (Bee Van Beurden) ou BP (Bob Dudlay). Le ministre de l'Énergie russe Alexandre Novak, et son homologue du Qatar Mohammad Saleh al-Sada

feront partie de la délégation d'officiels venus de pays producteurs d'hydrocarbures. Les débats vont notamment se focaliser sur l'impact pour le secteur de l'accord international sur le climat, les efforts de compétitivité dans un contexte de prix bas ou encore les relations entre pays de l'OPEP et ceux n'appartenant pas au cartel. Mais la crise diplomatique entre le Qatar et ses voisins arabes, qui l'accusent de soutenir « le terrorisme » et l'ont mis sous pression économique, devrait également être dans les esprits, alors que ce pays, déjà premier exportateur mondial de gaz naturel liquéfié (GNL), a annoncé vouloir augmenter de 30 % sa production de gaz.